

سلسلة الهدى والنور }104} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ورد عدة اسئلة فانا اخترت اه سؤالا يعني قد يدور في ذهن كثير من الشباب وخاصة في خضم الاختلافات النزاعات بين الجماعات والمشايخ وما شابه ذلك. اي نعم. وان كنا سمعنا بحكم القرب منكم استاذى يعني الجواب عليه مرارا وتكرارا لكن - 00:00:00 الجمع. يعني اه نجذب ان نسمعه ايضا لعل فيه زيادة فائدة ان شاء الله. ان شاء الله جزاك الله بارك الله فيك يقول السائل بالنسبة 00:00:21 بسم الله للموضوع المثار في الجلسة حول السنة كما تعلمون -

ان من اعظم السنن التي اهتم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقامة دولة الاسلام ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان 00:00:41 يعمل بخطوط متوازية للوصول الى هذه الغاية. وفي العصر الحاضر نرى بعض علماء - 00:00:57 وكذا بعض الجماعات الاسلامية تهتم بامور وتعتقد ان من خلالها قد يكون الوصول الى هذه الغاية كمثل الدعوة مثلا فقط او العلم 00:01:14 فقط او السياسة فقط. وهكذا. الا ترون ان بناء جماعة -

مع ان بناء جماعات على مثل هذه الاسس محصورة فقط لا يمكن ان يصل الى تلكم الغاية السامية مع بيان رأيكم في الطرق التي يمكن الوصول بها الى هذه الغاية - 00:01:28 جزاكم الله خيرا والله هذا السؤال حقيقة كما اشرت يطرح كثيرا واجبنا عنه كثيرا نحن ايهما السائل او ايهما السائلون ننطلق في دعوتنا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا الصحيح منها -

وهذا الانطلاق ناشئ ولن اقتناعنا القطعي وليس الظني ان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم والذين يهتمون اليوم 00:02:06 باقامة الدولة المسلمة ما احد يخالفهم بوجوب اقامة الدولة المسلمة -

ولكن قد يخالفون في طريقة اقامة الدولة المسلمة ونحن نعتقد ان السبيل الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاقامة 00:02:47 الدولة المسلمة ليس لها بديل ولا يجوز لفرد -

او افراد او لجامعة او جماعات ان يتخذوا سبيلا غير سبيل الرسول عليه السلام لتحقيق هذا الامر الواجب الا وهو اقامة الدولة 00:03:16 المسلمة اظن انه لا مخالفة في هذا اي لا اتصور -

ان مسلما اوتى شيئا على اقل من الثقافة العلمية والشرعية يناقش في هذه المسألة الا وهي ان السبيل الذي سلكه الرسول عليه 00:03:44 السلام حتى اقام الدولة المسلمة في المزيد المنورة -

هو السبيل الواجب سلوكه ولا سبيل سواها او سواه لا احد يناقش في هذا بناء على ذلك امضي في الجواب عن سؤال فاقول ماذا 00:04:06 فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم -

ما هو اول شيء طرقه ودعا الناس اليه كخطوة اولى لوضع النواة الاساسية لاقامة الدولة المسلمة نحن نعتقد وارجو ان لا يكون هناك 00:04:29 مخالف لمن اعتقد نعتقد ان اول شيء -

دعا الرسول صلى الله عليه واله وسلم قومه هو ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اي عبادة الله وحده لا شريك له وانا لا اريد ان 00:04:57 افيض كثيرا وكثيرا اريد ان اقف في هذه النقطة -

الآن نقلب نحن موضوع السؤال الى سؤال الذين يهتمون وارجو من الاخجالس في الزاوية وفي الزوايا خبايا ما يشرب اليد اليسرى

المقصود لقد بدأ الرسول عليه السلام في دعوته بالتوحيد - 00:05:18

واظن يجب ان نجري نقاشا هادئا ولا بأس ان يكون واسعا في هذه النقطة التي ستسمعونها انا اعتقد ان اكثر الدعاة واحمسهم واحرصهم على اقامة الدولة المسلمة لا يدعون الى التوحيد - 00:05:45

هذه كبيرة انا اعرفها فمن كان سائلا واحدا او اكثر ارجو اما ان يعترف بهذه الحقيقة لامضي في كلامي واما ان نقف عندها لننظر هل نحن مخطئون؟ ام اولئك هم المخطئون - 00:06:13

نحن نقول ان الذين يهتمون باقامة الدولة المسلمة الركيزة الاساسية الاولى او الاولى لهذا البناء الشامخ بعد ما وضعوها هكذا نحن نعتقد. والدليل انتا مختلف معهم حينما نبحث في توحيد الله عز وجل - 00:06:38

وان معنى لا الله الا الله الذي خطب علينا صلى الله عليه واله وسلم بها في قوله فاعلم انه لا الله الا الله هذا التوحيد ينقسم الى ثلاث اقسام عند اهل العلم - 00:07:07

توحيد الربوبية وتوحيد العبادة وتوحيد الصفات لا نجد في هؤلاء الدعاة يدعون عامة المسلمين بل وخاصتهم اللي هم الذين يريدون ان يقيموا الدولة المسلمة ما نراهم يعرفون من الشهادة سوى النطق بها - 00:07:29

اما ان معناها ان تعتقد بان الله كما هو واحد في ذاته فهو واحد في عبادته وهو واحد في صفاته فهذا امر منكر عندهم و اكثر من هذا انهم ينكرون على امثالنا - 00:07:55

من يهتمون تصحيح هذه العقيدة تصحيح هذه الكلمة الطيبة ايه لايمتى انتم بدك تشتوتوا بهذا المجال وما تهتمون باقامة الدولة المسلمة نحن نعكس الموضوع تماما ونقول نحن الذين نهتم. كمثل انسان - 00:08:16

يريد ان يبني قصرا وانسان اخر يشاركه في هذه الارادة لكن الاول يمشي فيها مشية السلفاة يعني اول شيء اشتري الارض ثم بدأ يجمع الحجارة لوضع الاساس الى اخره ما يحتاج الامر الى تفصيل. اما الآخر فما تسمع منه - 00:08:40

ابن مخطط طويل عريض لازم تكون الارض مساحتها كذا ولازم تكون في منطقة كذا ولازم تكون اه غرفها كذا او او الى اخره وما نزل الا نشبع كلاما وكما قال العربي القديم اسمع جعجة ولا ارى طفل - 00:09:10

اما الرجل الاول البسيط ماشي رويدا رويدا اشتري الارض سالا لكن لسا من شغله طويلة الدم منه. ايمتى بدك تبني هالقصر ؟ نحن سنبني قبلك. لانه انت ما فعلت شيئا - 00:09:32

حتى الارض التي تريد ان تقيم عليها قصرك وبنائك الشامخ بعد ما اوجدتها انا اعني هنا واكني بالارض هنا هو الشعب الذي هو سوف يستطع ان يقيم الدولة المسلمة وسوف يكون مستعدا فيما اذا بدأت احكام هذه الدولة - 00:09:49

المسلمة تفرض على هذا الشعب لماذا؟ لانه اسس وهيئ لتقيل هذا الحكم الذي هو حكم الله تبارك وتعالى فاذا كان التوحيد اساس الاسلام كله والذي من لم يوحد الله كما اراد الله وكما اراد رسول الله لا يفيد عمله الصالح بتاتا لان الله عز - 00:10:19

وجل يقول في القرآن الكريم يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه يخاطبنا نحن بشخص النبي فيقول لان اشركت ليحيطنا عملك ولتكون من الخاسرين فاذا كيف يمكن اقامة الدولة المسلمة - 00:10:51

دون العلم بالاسلام اولا بالتوحيد اما اذا دخلنا في فيما دون التوحيد او فيما في تفاصيل التوحيد ثم فيما دونه وهناك العجب العجاب لانك تجد هؤلاء الناس الذين يقولون انتم تشغلو بالدعوة - 00:11:15

ولا تشغلو باقامة الدولة المسلمة والذين يشتغلون بالدعوة هم الذين يشتغلون باقامة الدولة المسلمة لكن لا يلهجون بهذا الكلام ولا يستغلون عواطف الناس وانما يعملون على السكت والصمت هؤلاء الذين يريدون ان يقيموا دولة مسلمة اذا قيل له - 00:11:39

هل تحسن ان تصلي كما كان رسول الله يصلي لان قد يمكن الا الجواب انه هذه مسائل ثرية هذه من توافق الامور. نحن بهمنا الان اقامة الدولة المسلمة. طيب هل تستطيع ان تحج الى بيت الله الحرام - 00:12:05

كما حج الرسول عليه الصلاة والسلام وكما امر في سنته بالحج الى بيت الله الحرام لا تسمع جوابا لا تسمع شيئا ايوا انتا نريد اقامة الدولة المسلمة. الدولة المسلمة نسبة الى الاسلام. ما هو الاسلام يا جماعة - 00:12:27

عقد الشيء لا يعطيه. فاقد الشيء لا يعطيه فاذا قامت نحن دعوتنا على اساسين على ركيزتين لا يمكن للعالم الاسلامي كل يوم ان تقوم قائمته وان يعود اليه مجده الغابر - [00:12:48](#)

وعزه الذي نتفاخر بانه كان المسلمين كانوا ثم ذلوا حتى احتل بعض بلادهم اذى الامم الا وهم اليهود الركيزان اللتان لا بد منها لاقامة الدولة المسلمة هو العلم. فاعلم انه - [00:13:13](#)

ولا الله الا الله والثاني العمل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله اليوم علم ماشي وعمل بالاسلام ما في واذا عملت في الاسلام اما ان يكون عملك لا يوافق الاسلام واما ان تهمل العمل بالاسلام لانه الشيء الاساسي هو - [00:13:37](#)

ان نقيم الدولة المسلمة نحن نفني عن هاتين الركيزتين بالتصفية والتربية التصفية والتلبيبة كثيرا ما نسمع من بعض الناس مع الاسف الشديد يقولون عن من ينهجون منهج السلف الصالح وقد ينتسبون اسما اليهم - [00:14:04](#)

فيقولون عن انفسهم نحن السلفيون اتباع السلف الصالح. يقولوا ماذا قدم السلفيون ماذا قدم السلفيون لاقامة الدولة المسلمة اظن الجواب الان عرفتموه لكننا نحن نعكس هذا السؤال ونقول ماذا قدم غير السلفيين - [00:14:32](#)

ماذا قدم هؤلاء منذ سنين طويلة تسأل احدهم سؤالا شرعا متورث مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤاخذة وهذا امتحان لكم معاشر الحاضرين اين الله فلا تسمع جوابا - [00:14:57](#)

الا من كان يعمل لاقامة الدعوة المسلمة على ركيزتين اثنتين التصفية والترجيع اما الذين يرفعون اصواتهم باقامة الدولة المسلمة وقد يكون مضى عليهم قريب من قرن من الزمان ثم مشطوا ان يفعلوا شيئا - [00:15:21](#)

هل يحسنون الاجابة عن هذا السؤال اين الله الله الذي قال الله في كتابه فاعلم انه لا الله الا الله. اين الله ما تسمع منهم جوابا لا يدرؤن اين الله - [00:15:45](#)

كيف هؤلاء يريدون ان يقيموا دولة الله اذا صح هذا التعبير وهم يجهلون الله اين هو اهو يعني مثل دودة الحرير في حجرها في حجرها في شرنقتها ام هو في هذا الفراغ في هذا الهواء؟ ام ماذا؟ لا تسمع منه جوابا - [00:16:07](#)

رحم الله اميرا من امراء دمشق يوم جرى نقاش في حضرته بين عالم سلفي كبير وبين ناس اخرون متأثرون بعلم الكلام حيث كان هؤلاء العلماء المتأثرون بعلم الكلام وان شئت قلت بالاعتزال - [00:16:35](#)

قالوا الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا ايمان ولا خلف لا داخل العالم ولا خارجه. هذول العلماء علماء الشام في زمانهم. ينطقون بهذا الضلال المبين. بين - [00:17:05](#)

بين يدي حضرة امير دمشق يومئذ وهم يجادلون رجلا يقول ربى الله ربى في السماء امنت من في السماء. ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء. لما سمع الامير والمفروض في الامير - [00:17:25](#)

ان يكون عاديا في علمه بالشرع. يستعين بالعلماء لكنه عاقل فلما سمع علماء الكلام يقولون الله لا فوق لا تحت لا يمين لا يسار. لا امامنا خلف لا داخل العالم ولا خارجه. ماذا قال امير؟ هؤلاء قوم اضاعوا ربهم - [00:17:46](#)

بابا هؤلاء قوم اضاعوا ربهم ونعتقد ليس اولئك فقط اضاعوا ربهم بل جماهير المسلمين االيوم اضاعوا ربهم لماذا؟ لانهم ما تفهوا في كتاب الله ولا تفهوا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما دراسات مكثفة - [00:18:09](#)

خفيفة وقليلة وليس مدعمة بالادلة الشرعية يتخرج الواحد منهم قد يتخرج من الجامعة وهو لما يفهم بعد فاعلم انه لا الله الا الله لكن ييلقي لك محاضرات وخطب فنانة ورنانة وبهيج النقوس تتكاثرها الان - [00:18:35](#)

لجميع مجموعة لليهود ثم ربط صابون لو سألت هذا هو من خطبهم اين الله ما في جواب بينما جارية جارية في عهد الرسول عليه السلام لانها تخرجت من مدرسته بالتعبير العصري الموجود اليوم سألهما الرسول عليه السلام هذا السؤال - [00:18:58](#)

اجاوبت بالجواب الاسلام الصحيح روى الامام مسلم في صحيحه من حديث معاوية ابن الحكم السلمي معاوية بن الحكم هو غير معاوية ابن ابي سفيان الاموي الخليفة المعروف الذي كان في دمشق الشام - [00:19:25](#)

معاوية ابن الحكم السلمي يحدثنا هو عن قصته الذي وقعت له وهو يصلي خلف نبيه صلى الله عليه واله وسلم يوما قال صليت وراء

النبي صلى الله عليه وسلم فعطس رجل بجانبي - 00:19:50

فقلت له يرحمك الله وهو يصلي قال فنظروا الي هكذا تشتتوا فقلت واثكل امياد ما لكم تنتظرون اليه وهو يصلي يصلی وصلاته مقبولة ترى. صلاته وا سكلي امية فاخذوا ضربا على افخاذهم. يعني اسكت - 00:20:16

بس الان وقت كلام قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة اقبل الي تصوروا بقى القصة وقعت اليوم ورا امام من ائمة المسلمين ما شاء الله اليوم - 00:21:00

اخطاً عرف نفسه انه اخطأ وشاف الامام جاي لعنه بده يضرب باخماش باجداس يمكن بده يضره بده ينهره بده يقبحه حيوان ما بتفهم جاهل كذا الى اخره الله اعلم شو دار في خلد وفي ذهن معاوية هذا - 00:21:22

لكن قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة اقبل اليه ما قهري ولا كهري ولا ضربني ولا شتمني وانما قال لي ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس - 00:21:42

انما هي تسبيح وتحميد وتکبير وتلاوة قرآن هذا الرجل فوجئ لما لم يكن في حسبانه عرف من تزكية الصحابة الله انه ارتكب خطأً ومعنى ذلك ان رجل كان حديث عهد الاسلام - 00:22:04

مش عارف الاحكام بعد المتعلقة بالصلاۃ وبعد ما عرف انه كان مخطئاً تصور بقى انه بده يلاقي من الرسول عليه السلام صدمة عنيفة جداً واداً به لا يرى الا اللطف - 00:22:30

والا الرأس الذي وصف به الرسول عليه السلام بالمؤمنين رؤوف رحيم الامر الذي هيأ له الجو الذي يفسح المجال ليتعلم وقد عرف انه جاهل وانه بحاجة الى العلم. فقال يا رسول الله - 00:22:45

ان منا اقواماً يتطابرون قال فلا يصدنكم اي التطهير معروض التطهير عندكم هو التشاؤم ومع الاسف الشديد المسلمين اليوم خاصة عالم النساء عالم اللي بيسموه اليوم الجنس اللطيف - 00:23:12

ما في اكثر منهم تشاؤماً الصابون يوم كذا ما بجوز يدخل الى الدار. المكنسة وراء الباب ما لازم تشغلي. اشياء اشياء يعني لا تلك الاحصاؤها مع انه الاسلام قال لا طيرة في الاسلام - 00:23:44

وهذا الرجل عاش في الجاهلية ثم هداه الله وامن برسول الله فلما عرف انه اخطأ في الصلاة اذا لازم ان اغتنم فرصة وجودك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله - 00:24:04

قال ان منا اقواماً يتطابرون انظروا الان تعاليم الرسول لا يكلف الناس ما لا يطيقون لم يقل لهم ماتوا الطير لا لانه التشاؤم يأتي الانسان فجأة دون قصد منه ولكن القصد منه ان يتجاوب مع الطيرة او الا يتجاوب - 00:24:19

فلا يأس ان نلتفت نظركم لماذا سميت الطيرة كانوا في الجاهلية من خرافاتهم وضيقهم عقلهم كما تعيش حتى اليوم كثير من الامم المتحضرة زعمت لكنها في الحضيض من من سلامة العقل - 00:24:49

حتى الاوروبيين والامريكيين وغيرهم لانه هؤلاء مش هذا قرآن لا تغفلوا عن القرآن لا عقول لهم انتم بالظن انهم عقلاً يجب ان نفرقهم اذكياء وليسوا عقلاً هم اذكياء لذلك صعدوا الى السماء الى القمر الى الى نجوم هذه الارض - 00:25:16

والجبل جرار كما يقال هؤلاء اذكياء لكنهم ليسوا عقلاً وقالوا لو كنا في اصحاب السعير. الشاهد فالعرب في الجاهلية كانوا يتطابرون كان احدهم اذا عزم على السفر - 00:25:42

وشد الرحل وخرج من داره فهو ينظر اول طير يراه وطابر لابد حينما يرى الانسان يطير يهرب منه. فان طار يميناً ما شاء الله هذه سفرة ميمونة. وان طار الطير الحيوان الصغير - 00:26:04

يساراً هذه صفرة مشؤومة. ورجع لبيته وبكت عن سفره هذا من هنا جاءت كلمة السيرة. وقال عليه السلام لا طيرة في الاسلام انا امثل احياناً رجل مسلم هياً حاله للسفر ففتح الباب - 00:26:25

وجد اثنين عم يتخاصموا. واحد بيقول له الثاني ان شاء الله ربنا الله ما بوفلك هذا اللي خرج عالسفر بتنزل ايش؟ باذنه طق يستشار لا امضي قدوماً ولا تبالي. هذا يعني قول الرسول لا يصدنكم - 00:26:46

لا تتطير اي لا تتجاوب مع الزيارة. قال يا رسول الله ان منا اقواما اه يحيطون اي يضربون بالرمل فقال عليه الصلاة والسلام قد كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه خطه فذاك. اي الضرب الرمل - 00:27:06

وسيلة ومعجزة لنبي في ذلك الزمان. الزمان الاول فمن وافق خطه منكم خط ذلك النبي؟ فذاك المصيب وهذا كما يسميه العلماء
تعليق بالمحال اي هذا غير ممكن الشاهد الان يأتي - 00:27:35

قال يا رسول الله عندي جارية ترعى غنما لي في احد فسقى الذئب يوما على غنميه وانا بشر اغضب كما يغضب البشر. فصكتتها
صكة وعليه عتق رقبة كأنه يقول انا ما اشتريت - 00:27:56

يعني اخطأ مع هذه الجارية الراعية لغنميه شو بيطلع بايدها تساوي مع الذئب. الرجل يمكن يهرب من الذئب. فضلا عن ايش؟
الجارية المرأة وعلى عتق رقبة فهل يجديني ان اعتقها - 00:28:22

قال هذا لما جاءت قال عليه الصلاة والسلام لها اين الله قالت لها من انا قال انت قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها
مؤمنة الان نسأل هؤلاء المتحمسين - 00:28:42

خرافا لاقامة الدولة المسلمة هل اتقنتم عقيدة الجارية؟ رعاية الغنم؟ لا انهم ينكرون هذا الان نسأل هؤلاء المتحمسين فراغا لاقامة
الدولة المسلمة هل اتقنتم عقيدة الجارية؟ رعاية الغنم؟ لا انهم ينكرون هذه العقيدة وانهم يقولون بقول علماء الكلام - 00:29:08
المعتزلة الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل اعلم ولا انه هؤلاء قوم اضعوا ربهم كيف يا اخواننا يا
اخواننا مسلمين يجمعنا دين الاسلام لكن يفرقنا - 00:29:42

عدم اشغالنا لفهم ديننا على منهج سلفنا الذي تركهم الرسول عليه الصلاة والسلام على نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك البحث
في هذا طويل الليل جدا لاني ساقول - 00:30:06

يبيننا وبين نبينا اربعة عشر قرنا بسرعة هل بقي الاسلام الذي فارقه الرسول عليه السلام على الكمال والتمام غضا طریا صافيا هل بقي
كما تركه الرسول عليه السلام؟ حتى اليوم - 00:30:32
ام دخل فيه ما لم يكن فيه اولا من الاحاديث التي يتبرأ منها نبينا صلوات الله وسلامه عليه براءة الذئب من دم ابن يعقوب
هل بقيت العقيدة الاسلامية الصافية - 00:30:56

المواافق للفترة كما كانت في علي عليه السلام وعهد سلفنا الصالح ام تفرق المسلمين كما قال عليه الصلاة والسلام تفرق اليهود على
احدى وسبعين فرقة والنصارى على سنتين وسبعين فرقة وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في - 00:31:17
الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله اجاب بجوابين اثنين احدهما يفسر الاخر الجواب الاول وهو الاشهر. قال هي الجماعة الجواب
الاخر قال هي ما انا عليه واصحابي ونحن نسأل - 00:31:48

الاخوان الحريصين اينما كانوا بلاد الاسلام. على اقامة الدولة المسلمة هل انت تعرفون ما كان عليه الرسول عليه السلام في زمانه من
العقيدة والعبادة والسلوك لا هم هم لا يتفرغون لهذا ولو تفرغوا ما استطاعوا اليه سبيلا. لانهم ما درسوا الاسلام من منبعيه -
00:32:10

طافيين فهم يكتفون كدين العجائز. العجوز ماذا تفعل؟ تسأل الشيخ وهذا واجبها وكذلك هم يسألون المشايخ الذين ورثوا العلم اما ما
هو العلم ما هو العلم هذا من الخلاف الذي يمكن - 00:32:43

لم يقع في تعريف العلم كثير من الناس يقولون العلم هو ما جاء مثلا فيما يتعلق بالعقيدة ما جاء في الجوهرة وما يتعلق هذا على
مذهب الاشاعرة وما يتعلق للعقيدة على مذهب الماتوريدية - 00:33:06

ما جاء مثلا في بدء الاماني ونحو ذلك من الكتب ما يتعلق بالاحكام الشرعية ما جاء في المناهج الاربعة المذهب الحنفي والمالكى
والشافعى والحنفى ما يتعلق بالاخلاق والسلوك ما جاء في الفساد احياء الدين - 00:33:32

اما ما قاله ابن القيم الجرجي بحق العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصب للخلاف سفاهة بين الرسول
وبين الرأي فقيه. ولا يحدث صفاتي ونفيها حذرا من التعطيل والتشبيه. هذا هو الادل - 00:33:54

اليوم اذا ما جربته جربه وما اخالكم الا وقد جربتم. سلوا من شئتم ما حكم الله في كذا يقول لك في المسألة قولهن قال فلان كذا
وقال فلان كذا وهذه هي الدراسة الجامعية اليوم التي يسمونها بدراسة المقارنة - 00:34:25

يخرج الطالب من الجامعة لا يعرف الصواب من الخطأ ولا يعرف الحق من الباطل وهذا على مذهب ذلك المفتى الذي قيظ له ان
يسافر سفرة ويخلو مكانه مكان الافتاء فاناب عنه اباه وابوه لا يعرف شيئا من العلم - 00:34:49
ويعرف بذلك. قالوا يا ابي كيف انا بتحل مكانك؟ وانا لا اعرف قال انا بعطيك قاعدة بترتاح فيها قال ما هي قال كلما جاءك سائل
وسألك قل له في المسألة قولهن - 00:35:17

مثلا جاءك رجل قال يا سيدى الشيخ انا غضبت وطلعت زوجتي وقلت انت طالقة بالثلاثة تلقي الزوجى حتى فارقها وما قاربها. ولا
كيف؟ قال له في المسألة قولهن. منهم من يقول فلقيت ومنهم من يقول ما صليت - 00:35:39

وهكذا حرام يا سيدى انا اعمل كذا ولا حلال؟ في المسألة قولهن منهم من يقول حرام ارتاح الاب على نصيحة
الابن وانطلق وجلس الشيخ وكالعادة بعض الناس يتفقهوا المساكين بدهم يتفقهوا. لكن مش عايزين شو الفقه - 00:36:00
بدن يحضروا مجلس الاستفتاء بدأت الاسئلة تترى على والد المفتى وبدأ هو يطبق الكليشين في المسألة قولهن مم احد الاذكياء بسم
الله ايضا عسلك الله احدهم تمنى انه الشيخ ما فيه غير - 00:36:25

على وتبة وحدة في المسألة قولهن ارام حلال بيجوز ما بيجوز قرض سني مصعب في المشرق قولهن وواحد زكي بيقول اياهم من
فضلك سلي الشيخ انه ففي الله شك يا سيدى الشيخ افي الله شك؟ قال في المسألة قولهن - 00:36:58

الان مع الاسف الشديد نسمع هذه الفتوى على هذا النمط. يقوم المحاضر بيلقى محاضرته ومحاضرته لا علمية ما في الا وعد
ونصيحة وتفكير والى اخره. هذا شيء طيب لا شك. لكن الناس بحاجة الى العلم الى الفقه الذي - 00:37:23
قال عنه الرسول عليه السلام من يجزي الله به خيرا يفقهه في الدين. تبدأ الاسئلة فيما بعد للتفقه ما بتسمع الا المذهب الحنفي بيقول
هيك والمذهب الشافى بيقول هيك ومشى فيه - 00:37:45

الجماعة الحاضرين ولا تؤاخذونى ولكل قاعدة استثناء الجماعة الحاضرين افیدین مخدرين ما في واحد بقول له يا سيدى الشيعي
ضعننا بين هذا المذهب وهذا المذهب. ما هو الصواب ربنا بيقول فمادا بعد الحق؟ الا الضلال. نبينا بيقول اذا حكم الحاكم فاصاب فله
اجران. وان اخطأ - 00:38:01

لو اجي واحد اذا العلم صواب وخطأ. فما هو الصواب مما تقول فاقد الشيء لا يطيل ما يبقدر يعطي جواب. لماذا؟ لانه في الامس كان
طالب في الجامعة بعد يوم يومين ثلاثة شهر شهرين اخد الشهادة صار دكتور - 00:38:29

فهل لكسبه؟ هو اللي بده يقدمه ما اكتشف علما كسب قيل وقال قيل وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى قيل وقال وكتب السؤال واضاعة المال ومنع البلاغ - 00:38:50

اذا يا اخوانا نحن نريد الان ان نحيي المجتمع الاسلامي قبل ان نقيم الدولة المسلمة. وهذه نقطة يغفل عنها اكثرا الدعاة الاسلاميين
الدولة المسلمة لا يمكن اقامتها في مجتمع كافر او شبه كافر - 00:39:11

او مجتمع فاسق وانما الدولة المسلمة تقام على ارض مسلم هذه الارض المسلمة لا يمكن الا ان يحقق الا على ركيزة سابقتين تصفية
وتربية تصفية وتربية التصفية قلنا انه الاسلام اليوم غير ذاك الاسلام - 00:39:33

وذكرنا لكم الحديث وستفترق امتى على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة نحن نتحدى اي طائفة اي جماعة اي شخص ي يريد
ان يقيم الدولة المسلمة على غير المنهج - 00:39:59

ان نسألة سؤالا واحدا ويجب عنه. هل عرفت ما كان عليه الرسول عليه السلام واصحابه لا يمكن ان يعرف لانه ما قضى هو حياته
في معرفة السنة ولو فعل ما استطاع. لماذا - 00:40:18

لانه الشخص الواحد ما يستطيع. يجب ان يتوارث العلماء هذا العلم خلف عن سلف والعلم بالسنة على وجهها فانقطع منذ قرون مع
الاسف الشديد ولذلك فيجب ان يكون هناك علماء يستطيعون ان يجيبوا عن كل مسألة - 00:40:39

تختبر في بال انسان او تعرض لاي انسان ان يقول الجواب هكذا قال عليه السلام كذا الصحابة على كذا هكذا يمكن تحقيق المجتمع الاسلامي وبالتالي وهذا هو جواب فقر جائز هنا لا اذكرها لعلك تذكرني بها هو جواب - 00:41:03

اننا نقيم الدولة او توماتيكيا لايجاد المجتمع الاسلامي ستوجد الدولة المسلمة اما دولة مسلمة تفرض بانقلاب عسكري او بانقلاب كمال اليوم ابيض لا تجري فيه الدماء لكن الارض لا تزال هي هي - 00:41:28

لم يهأها المجتمع هذا لتقدير الاحكام الشرعية ستكون نتيجة بينما بس الواجهة غيرنا رجالات الذين نقول اليوم انهم يحكمون بغير ما انزل الله وسيلوم منابهم رجال كانوا يقولون نريد اقامة الدولة المسلمة وقد يصلون الى الحكم ولكن لا يستطيعون ان يقيموا دولة المسلمة - 00:41:51

لماذا فقد الشيء لا يعطيه انا عندي تجربة الان جديدة في الجزائر في نهضة اسلامية حارة جدا عواطف جامعة يقولون احدهم حوله خمسة ملايين مسلم يريدون ان يقيموا الدولة الاسلامية - 00:42:20

في جلسة متواضعة عددا اقل من هذه الجلسة المباركة سألتهم الشعب الجزائري ما ادرى عشرين تلاتين مليون كله لكن المستصين الاخيار منهم الذين تكتلوا حول الشعب طيب يريد ان يقيم الدولة المسلمة - 00:42:47

من هذه العشرين او تلاتين مليون خمسة ملايين قلت لهم هالخمسة ملايين اذا مرضوا مريضا ماديا كم طبيب يا ترى بقدره هم بحاجة اليهم يكفي خمسة عشرة مائة ولا يحتاجون الى الوف مؤلفة. قالوا هو كذلك - 00:43:12

نحتاج الى الوف مؤلفة من الاطباء الذين يعالجون الامراض المادية قلت له من خمس ملايين هدول كم عالم عندكم ما في جواب وهذا الذي نعرفه اذا من الذي يقيم الزوج المسلم من الجماعة؟ من الذي يضع الدستور؟ من الذي يفصل الدستور بالقوانين؟ العلماء - 00:43:37

لذلك اعود لاقول والبحث طويل الذيل كما قلت سلفا اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الابل لا يمكن اقامة الدولة المسلمة الا في مجتمع الاسلامي. ولا يمكن اقامة المجتمع - 00:44:05

الاسلام الا على العلم الصحيح والتربيه القائمه على هذا العلم الصحيح ذكرتم الذين اضاعوا ربهم وذكرت منهم الاشاعرة والمعتزلة لكن هناك اناس في اعتقاد كثير من العوام انهم لم يضيعوا ربهم صح - 00:44:28

وهم الصوفية الذين يقولون عن ربهم ما صح. اه. ويستدلون بالالية وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله والله في السماوات والسماءات والارض يعني لذلك هم يذكرون الله بقولهم هو هو - 00:44:53

لا هو لا هو هذا كمان مثال ثاني شو موقف الجماعات التي ت يريد اقامة الدولة المسلمة من هؤلاء الناس يا موجود في كل وجود. اه خرج من بيته يقول يا موجود - 00:45:16

في كل الوجود في دمشق كثيرة يا سيدى هون الله موجود في كل مكان. نعم. الله موجود. الذين تفضلت عنهم. اه نعم هذا لذلك هؤلاء مسلمون نحن الان يا جماعة امرنا مشكل وعجب جدا - 00:45:32

نريد مثلا ان نجهز الكفار هل نحن على قلب واحد هل نستطيع ان نقاتل نجاهد كفر نحن الان مختلفون بيننا ولا نستطيع ان نقاتل الكفار ما دمنا نحن مختلفين اذا قبل كل شيء ابسط الامور التي يشتراك في معرفتها العالم الجاهل انه لازم نتفق - 00:45:51

حتى تكون قوة ويدا واحدة ضد العدو ان يحتل بلادنا. ودائما نعمل حركات وثورات الى اخره ثم لا شيء وراء ذلك فلماذا لا نتفق المثل العربي بيقول انا تيق وانت مائق فكيف نتفق؟ كل واحد منا ماشي طريق - 00:46:18

لكن الله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. نحن الان قد تتبينا السبل ولذلك تفرقنا. فقبل للتفكير باقامة الدولة المسلمة الله يرحم - 00:46:42

ذاك الداعية ما اذكر ان كان حسن البنا ولا الهضيبي قال كلمة لو ان اتباعه اليوم الذين ينتمون اليه ساروا عليها لاستطاعوا ان يقيموا مجتمعها اسلامية ولو صغيرة. ماذا قال - 00:47:07

اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقام لكم في ارضكم اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم. لا نحنا بدننا نقيم دولة الشام في الارض قبل ان

نقيمه في القلب. هذا لن يكون ابدا - 00:47:27

والآل هؤلاء الصوفية ب يصلوا و يصوموا و يمكن يكونوا ب يصلوا بالليل و نحن نايمين لكن ايش فائدة هذا الصيام وهذه هذا الخياط وهم جحدوا ربهم. وقال قائلهم كما تعلم وما الكذب والخنزير الا الى هنا؟ وما الله الا راهب في كنيسته. هادو هما اخوانا؟ اخوانا هذول - 00:47:44

لكن شلون يا جماعة اخوانا و هن كفروا بربنا؟ و جعلوا الكلب والخنزير الها. هؤلاء ليسوا اخواننا. هل يستطيعوا لهؤلاء الذين يريدون هل يقيموا دولة الاسلام ان يستغنو عن هؤلاء و يتركوهم هكذا هملا ام واجبهم ان يجدوهم؟ واجبهم ان يرزوهم لانه قد يكون منهم - 00:48:14

ابوهم منهم اخوه منهم اهم خالتهم عمتهم الى اخره. مع اني خارجين عننا. لكن لا بس لنقيم الدولة وكيف هذه النقطة لا تبحث بس بذنا نقيم الزوجة المسلمة والله المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:48:40

اه عند ابي داود رضي الله عنه اه عجب ربنا لرجل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قاتل آآ الجيش وانهزم الجيش وعاد وحده وقاتله حتى قتل - 00:49:00

وقال وقاتل حتى قتل. ايوه. مدى صحة هذا الحديث؟ و هل هو دليل لجواز العمليات ضد اليهود الفردية؟ نعم. آآ يعني الاشخاص الذين يذهبون مدربين بسلاح جاهزين يعني بالسلاح. نعم. وانتقاما لحرمات الله تبارك وتعالى. جزاك الله خيرا - 00:49:15

اه وانت جزاك الله خيرا. اما عن الحديث فانا لا استحضره الان هل هو صحيح او ضعيف وسنن ابي داود كما تعلمون فيه من هذا وفيه من هذا ولكن اذا كان المقصود بالسؤال عن صحة الحديث - 00:49:37

او ضعفه هو الناحية الفقهية منه اه ممكنا الوصول الى الجواب عن ناحية الفقهية ولو توقفنا الان عن الجواب عن ثبوت الحديث او ضعفهم لكن لعله بعض اخوانا يذكروا شيئا تذكر شيك - 00:49:56

المهم العمليات الانتحارية التي تقع اليوم انا بقول في مثلها يجوز ولا سي يوسف وتفصيل هذا الكلام المتناقض ظاهرا يجوز للنظام الاسلامي لاجتهد الاسلام الذي يقوم على احكام الاسلام ومن هذه الاحكام - 00:50:18

الا يتصرف الجندي لرأي الشخصي وانما يأمر بامر اميره لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من اطاع ما اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع امري فقد اطاعني اه اذا كان هناك ونرجو ان يكون هذا قريبا - 00:50:55

جهاد اسلامي قائم على النظام الاسلامي واميره لا يكون جاهلا وانما يكون عالما بالاسلام خاصة الاحكام المتعلقة بالجهاد في سبيل الله هذا القائد او هذا الامير امير الجيش المفروض انه هو الذي يعرف - 00:51:27

واخذ مخطط ساحة المعركة وتصور في ذهنه تماما فهو يقاس في مثله يعرف كيف تؤكل الكتف يعرف مثلا اذا كان هناك آآ طائفي من الجيش آآ له نكأية شديدة في الجيش الاسلامي - 00:51:58

ويرى ان يفادي بجند من جنوده ويختار هذا مثال وانا لست عسكريا لكن انسان مستعمل عقله كلنا يعلم ان الجنود ليسوا في البسالة بنسبة واحدة والشجاعة وليسوا بنسبة واحدة في معرفة القتال واحكام القتال واصول القتال والى اخره - 00:52:31

فانا بتصور انه هذا القائد الخبرير الخريج فيأخذ رجل من الساقية يعني من الذين يصلحون للطبع والنفخ مش يصلوا هون القتال لانه لا يصير قتال وليس عنده شجاعة لانه مسلح بالقنابل واركب الطائرة - 00:53:02

وروح ارمي فيها هالجماعة اللي موجودين في الارض الفلانية. هذا انتحار يجوز اما يجي واحد من الجنود كما يفعلون اليوم او من غير الجنود انه ينتحر في سبيل قتل تنين ثلاثة اربعة من الكفار - 00:53:28

فهذا لا يجوز بانه تصرف شخصي ليس صادرا من امير الجيش هذا التفصيل هو معنى قولنا يجوز ولا يجوز ولعل الجواب واضح ان شاء الله. اما الحديث فارجو ان تتابعني بالسؤال هاتفي اذا كان بامكانك حتى اراجعه واستفيد انا اولا - 00:53:49

بل ثم نفيد غيرنا ثانيا. تفضل القضية ليست هو ان يفجر نفسه انما هو يقاتل بسلاحه ان يقتل بابدي اليهود هاي القضية يعني هي نفسها يا اخي جيش اسلامي يجاهد في سبيل الله. الرجل الذي هجم على صف الروم - 00:54:16

كما في رواية ارجوك ما تستعجل. في جيش يجاهد في سبيل الله فقاتل هذا بهذه الطريقة؟ الجواب لا. قضية انه يجرأ المسلمين على نحن من اين اخذنا التفصيل بارك الله فيك - 00:54:40

من المعارك التي كانت تقع في السارق كان يجي الرجل هاللي بده يقتل جماعة من الكفار يقول القائد انا اريد ان اهجم على الكردوس هذا الجماعة كذا بيقول له يلا هيا في سبيل الله فيسمع له يناله لكن ماذا تقول لو قال له لا - 00:54:53

هل يجوز له ان تقدم في حالة القائد؟ لا لا يجوز لها. هذا قصدي. نعم. فهل انا ذكرت لك ما يجوز وما لا يجوز؟ حينما يكون هناك جهاد قائم على الاحكام الشرعية له قائد هو الذي ينظم المعارك وهو الذي يأذن بان ينتحر فلان في سبيل القضاء على - 00:55:18

عدد من الكفار الان هذا غير موجود ولذلك يجب سد هذا الباب حتى نهبي الجو الذي يوجد فيه خليفة اولا ونوجد قائد يأتمن بامر الخليفة ونوجد جند يأتمنون بامر ايش؟ القائد وهكذا. ولذلك فلا بد من - 00:55:40

وقل اعملوا فسل الله عملكم ورسوله يعني التمس على الشباب انه من اه طرق احياء هذا العمل انه هذه العمليات وما قتل اربعة ما نظر الى القتل لكن الى مردودها في تغييرها في حماس الشباب واقباليهم على الاسلام والعزة التي يعني تشعر او تحس بالنفوس يعني بعدها - 00:56:03

يا اثر اذا اثر طيب هذه العمليات يعني من هذا الباب يقولوا انها طيبة من متى بدأت هذه؟ من قريب طيب ماذا تغير المجتمع؟ يعني على المدى يحسبون؟ ما بيتغير المجتمع الاسلامي الا بالتصفية والتربية. هؤلاء الذين ينتحرون الله - 00:56:29

الله اعلم بعقيدتهم. الله اعلم بعبادتهم. قد يكون فيهم من لا يصلى. قد يكون شيوعيا. والى اخره يا اخي انا عارف انا عارف بتسأل عن مسلم. انا بحكي عن الواقع - 00:56:50

انا بحكي عن الواقع الناس لا يعني لو تصورنا ان منظمة كحماس ادعوا الاسلام وتجاهدنا الجهاد في سبيل الله سبق الجواب يا استاذ كان هناك قاتلهم عسكريون واعظوا الى بعض الافراد ان يهاجموا فئة من اليهود - 00:57:07

الله يهديننا واياكم. الحركة القائمة اليوم في في الضفة هذه حركة ليست اسلامية شئتم او ابیتم لانهم لو ارادوا الخروج لادعوا له عدته. وين العدة؟ العالم الاسلامي كله بيترج. و هدول بيقتلوا - 00:57:37

ذبح النعاج والاغنام ثم نريد ان نبني احكام كانها صادرة من خليفة المسلمين ومن قائد الجيش الذي آآآ امره هذا الخليفة ونجب على جماعة مثل جماعة حماس هذه. نعطيهم الاحكام الاسلامية - 00:57:59

ما ينبغي هذا بارك الله فيكم. نحن نرى ان هؤلاء الشباب يجب ان يحتفظوا بدمائهم ليوم الساعة وش الایة؟ نعم تجاهد وهم في ضائقه مالية محاصرون وينعنون من فهم التجول اغلب ايام - 00:58:19

فلا يجوز ان يشتري الصدقة اليهم فهو يجوز كيف لا يجوز. يجوز لكن يجب ان ينصحوا هذا لو ما تظاهروا بهذه التظاهرات التي لا الفائزه الكافيه. كانوا عاشاو ومن تحت لتحت يفعلن كما فعل المسلمين المكيون في زمانهم - 00:58:45

لكن الذي يجهل السيرة او يتتجاهلها ولا يعمل بمقتضها بده يكون مصيره ان يفني او يفني نفسه بنفسه دون ان يصل الى الهدف الذي يلحده وسبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت شيخنا بيان اللي مرة جبت لك ايه من حماس. اه نعم. اما واجب على المسلمين ان - 00:59:07

ننواfeld الى بيوت النصارى في اعيادهم. اي نعم. بيان حماس. مع الاسف خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:30